غياب الكادر الطبي وانعدام الدواء ينذران بإغلاق مستشفى الملاح في ردفان

الملاح / الأمناء / مجد فضل صالح:

يقع مستشفى الملاح شرق مدينة الملاح عاصمة مديرية الملاح في محافظة لحج، ويتكون من ستة مبانٍ؛هي:

1 ـــ مبنى لمكتبً الصحة والسكان ومخازن للأدوية.
2 ـــ مبنى للاستقبال.
3 ـــ والمعاينة والمختبر.
4 ـــ مبن للأمومة والطفولة .
5 ـــ مبنى لسكن الموظفين
6 ـــ مبنى صيدلية.

أسباب تهدد بإغلاق المستشفى!:

يعاني مستشفى الملاح من انعدام تام للأدوية فصيدلية المستشفى خاوية فلا يوجد فيها مطرش او كينوله وذالك بسبب عدم استمرارية الدفعات الإسعافية أو الطارئة المقدمة من مكتب الصحة في المحافظة؛ فمنذ ثلاثة أشهر لم يستلم أي أدوية من المحافظة ؛و عزا أحد الموظفين ذلك إلى قلة الأدوية المقدمة من المحافظة التي تستدعي تكاليف نقلها أكثر من قيمتها وعدم استمراريتها بشكل دوري...

كما يعاني المستشفى غياب الكادر الطبي المتخصص وذلك بسبب تفريق عدد من الدكاترة المختصين للعمل في المستشفيات الخاصة وتعاقد عدد من موظفي المستشفى مع المنظمات الطبية الأخرى خارج المستشفى...

انتهاء تعاقد المنظمات وعدم وجود البديل

ومن أسباب ضعف تقديم الخدمات الصحية في المستشفى:

انتهاء عقود بعض المنظمات كمنظمة الهيئة الطبية التي كانت تقدم للمستشفى الأدوية والرعاية الصحية من خلال التعاقد من أخصائيين وقسم تمديد ورعاية ، ماساعد على استمرارية تقديم الخدمات الصحية للمواطن؛ إلا أن توقفها منذ ثلاثة أشهر أصاب المستشفى بالشلل ماترتب عليه تدني مستوى تقديم الخدمات الصحية...

بالإضافة إلى تلف الشبكة الكهربائية الداخلية للمستشفى ما يعيق العمل في كافة الأقسام ويتسبب في إعطاب الأجهزة ما استدعى استبدالها بالطاقة البديلة (الطاقة الشمسية) إلا أنها لاتفي بالغرض .

انقطاع المياه عن المستشفى ...

صادف نزولنا إلى مستشفى الملاح وجود موظف مشروع المياه وذلك لقطع الماء عن المستشفى بسبب تخلف إدارة المستشفى عن سداد فاتورة الماء وعدم التزامها بالدفع شهرياً ، ماينذر بمضاعفة معاناة المستشفى والذي سينعكس على الخدمات المقدمة للمواطن الذي سيدفع نتائج ذلك الحال الذي يعاني منه مستشفى الملاح...

مناشدة للسلطات المحلية في المديرية والمحافظة...

ونظراً للوضع الصحي المتردي الذي يعانيه مستشفى الملاح بشكل خاص والصحة بشكل عام في المديرية ناشد عدد من مواطني الملاح مكتب الصحة في المديرية والسلطات المحلية بمتابعة الجهات المختصة في المحافظة لتوفير الأدوية الضرورية والإسعافية للمستشفى والوحدات الصحية كما ناشدوا بضرورة التعاقد مع منظمات صحية تغطي الفراغ الحكومي في تقديم الخدمات الصحية والفراغ الذي تركته المنظمات الصحية المنتهي تعاقدها ...

التاريخ الجنوبي الحديث

عادل العبيدي

إلى الذين يطبخون سياساتهم ويغذونها بالإساءة لدولة الجنوب ومواطنيها بتكرار تذكير الناس بتاريخ الجنوب القديم ، الذين يحاولون ومن خلال تناولهم لمواقف وأحداث وأنظمة جنوبية قديمة من ذلك التاريخ لغرض الترغيب بوحدتهم المشؤومة المنتهية وبيمنهم الاتحادي الضائع المدمر ، وكذلك لأجل إحباط معنويات الشارع الجنوبي حتى يتراجع عن مطلب استعادة الدولة الجنوبية حسب ظنهم الخائب ، وتحذير الأشقاء منا ، كأسلوب بغيض حاقد لتبعيد المسافة والعلاقة بيننا وبين الأشقاء ، إلى الذين مازالوا يفترون على الجنوبيين بتصويرهم أنهم ليسوا بشرا بل جبابرة ودمويين ووحوش مفترسة ، ببثهم إشاعات نتنة عن أن المشروع النضالي الجنوبي ما هو إلا مشروع موت مشروع دماء، وقتل حسب زعمهم .

إليهم نقول: الجنوبيين جميعا الذين ترعرعواوعاشوا في زمن دولة الجنوب المستقلة، أو الذين لم يعيشوا ذلك الزمن ، جميعهم لاينكرون التاريخ الجنوبي القديم ولكن بحقيقته ، وليس بتزويراتكم وتهويلكم وتضخيمكم ، ولايستطيعون إنكاره؛لأنه هو التاريخ الذي يعترف بهويتهم الجنوبية ، وتذكيرهم إن كانت لهم دولة مستقلة ، الذي تحاولون وبما أوتيتم من قوة في المكر والخدع والكذب والتزييف إنكارها بتاتا ،

لكن الذي نحب أن نذكركم به والذي تعمدتم التغافل عنه ، إن ذلك التاريخ وما كان له من توجهات خاطئة نحو الاشتراكية ثم نحو اليمننة والوحدة قد كانت بفعل تأمري خبيث من شخصيات شمالية اخترقت الكيان السياسي الجنوبي حينها واستطاعت أن تنفذ مخططاتها على أكمل وجه ، وكان للجنوب ما كان من الوقائع والأحداث .

وحتى تدركوا إنكم تسيرون في الطريق الخطأ بتكراركم الإساءة لتاريخ الجنوب القديم ، كمنقذ لكم لاستمرار شؤم وحدتكم واحتلالكم ، عليكم أن تضعوا في حسبانكم إنه وعلى أنقاض ذلك التاريخ القديم للجنوب والاعتراف بأخطائه قد كان تأسيس وبروز التاريخ الجنوبي الحديث ، الذي كانت بدايته متزامنة مع بداية انطلاق الثورة الشعبية السلمية الجنوبية ، المرتكزة على مبادئ جديدة من أهمها ؛ نسيان الماضي الجنوبي وأخطائه وتفعيل وترسيخ مبدأ التصالح والتسامح الجنوبي ، والنضال حتى استعادة الجنوب دولة مستقلة وبحكم ونظام فيدرالي ، وتوطيد علاقة قوية بين الجنوب والأشقاء الخليجيين والعرب .

هذا يعني أن عصيدكم في خلق تشابه بين ماضي الجنوب وبما سيكون في مستقبلة سيزيدكم فشلا وخيبة وخسارة ، وسيزيد الجنوبيين حماسة وجدية في تدوين تاريخهم الحديث على دولة جنوبية مستقلة ، حتى الأشقاء الخليجيين يدركون أن تسليم الجنوب للشماليين مجددا يعني عودة العبث به كما عبثوا به في الماضي ومن بعد ما تسمى الوحدة وصيروه خطرا عليهم ، لهذا نراهم أكثر دعما وتمسكا وقربا من الجنوب والجنوبيين والسير معا على درب التاريخ الجنوبي الحديث .